المنارة
في
اللغة العربية
وفق المنهاج الجديد المعدل
لطلاب الثالث الثانوي الأدبي
إعداد المدرّس:
باسم طبشو
٠٩٣٢٧٤٩٢٩٧
مع تحيات مكتبة اسكندرون ـ هاتف: ٢٢١٩٨٠٤ - ٢٢٢١٥١٠
Web Site: www.iskandaroun.com
iskandaroun.library

الدرس الرابع : نصّ أدبيّ

الغاب

المذهب: إبداعي البحر: مجزوء الرمل

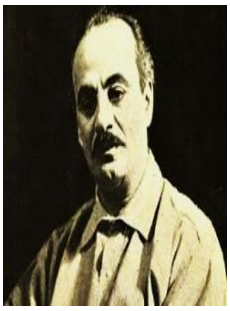

جبران خليل جبران

النمط: وصفي الشعر: ذاتي إنساني القيم المتنوعة: حبّ الطبيعة، تمجيد الطبيعة، رفض المجتمع المادي

جبران خليل جبران (١٨٨٣- ١٩٣١م) : وُلد في بشرّي في لبنان، وتلقّى تعليمه في بيروت، ثمّ ارتحل إلى **الولايات المتّحدة الأمريكيّة**، عاد بعدها إلى بيروت فتثقّف باللغة العربيّة أربع سنوات، وسافر إلى باريس، فمكث فيها ثلاث سنوات. حاز بعدها إجازة الفنون في الرسم.
له كتب كثيرة ذائعة الصيت شعراً ونثراً منها المواكب؛ وهي مطوّلة شعريّة، منها اقتطفَت هذه الأبيات.
جُمعت أعماله في مجلّدين (الأعمال العربيّة، والأعمال المعرّبة).

• **مدخل إلى النصّ:**

تاهَ المهاجرونَ في عالمٍ ماديٍّ يحصي ويزنُ ويقيسُ كلَّ شيء، واختنقتْ أصواتُهم الرقيقةُ في ضجيجِ المصانعِ المروّعِ وصفيرِ البواخرِ المدوّي، فزاغتِ الأبصارُ، وراحتِ البصائرُ تبحثُ عن عالمٍ بديلٍ خلف ناطحاتِ السحابِ ومدائنِ الضياعِ، فتولّدت عوالمُ نابضة بالجمال، وتفتّحت على ما يشبه الجنّةَ الموعودةَ. (الغابُ) عنوانٌ مختارٌ لمقطعٍ من مقاطعِ المواكبِ المطوّلةِ الشّعْريّة، وهي أوّلُ صوتٍ عربيٍّ يرتفعُ منذداً بقيمِ المجتمعِ المادّي باحثاً عن وطنٍ سحريّ.

الـــنّصّ الشّـــعري

		الفِكر الفرعية	الشعور
فكرة المقطع الأول: الغاب عالم المسرات والأمل			
١ لـــيسَ فـــي الغابـــاتِ حُـــزْنٌ	لا ولا فيهـــا الهُمـــومْ	خلو الغاب من الأحزان والهموم	فرح
٢ فـــإذا هَـــبَّ نَســـيمٌ	لـــم تَجِـــئْ معَـــهُ السَّـــمُومْ	نقاء نسمات الغاب ممّا يعكّر صفوه	فرح
٣ لـــيس حُـــزْنُ الـــنَّفْسِ إلّا	ظِـــلَّ وَهْـــمٍ لا يَـــدُومْ	عدم دوام أحزان النفس	تفاؤل
٤ وغُيـــومُ الـــنَّفسِ تَبـــدو	مـــنْ ثَناياهـــا النُّجـــومْ	ظهور الأمل بعد الهمّ	تفاؤل
٥ أعطِنـــي النَّـــايَ وغَـــنِّ	فالغِنـــا يَمحُـــو المِحَـــنْ	الغناء سبيل التّغلب على الصعاب	فرح
٦ وأنـــينُ النَّـــايِ يبقـــى	بعـــد أنْ يَفْنـــى الـــزَّمنْ	خلود الفن وفناء الزمن	أمل/فرح
فكرة المقطع الثاني: الدعوة إلى العيش في الغاب والاستمتاع بسحْرِهِ			
٧ هَـــل تَخِـــذْتَ الغـــابَ مِثلـــي	مَنـــزِلاً دُونَ القُصُـــورْ؟!	الالتجاء إلى الطبيعة هرباً من المدينة	فرح
٨ فَتَتَبَّعـــتَ السَّـــواقي	وَتَسَـــلَّقْتَ الصُّـــخورْ	تصوير جمال الطبيعة بأنهارها وصخورها	فرح
٩ هَـــل تَحَمَّمْـــتَ بِعِطـــرٍ	وَتَنَشَّـــفْتَ بِنُـــورْ؟	وصف جمال الطبيعة وأنوارها وعبقها	فرح
١٠ وَشَـــرِبتَ الفَجـــرَ خَمـــراً	فـــي كُـــؤوسٍ مِـــن أثِيـــرْ	تصوير تأثير جمال الصباح ونوره	فرح
١١ هَـــل جَلَســـتَ العَصـــرَ مِثلـــي	بـــينَ جَفْنـــاتِ العِنَـــبْ؟!	استرخاء الشاعر وقت الغروب بين الدوالي	فرح
١٢ وَالعَناقيـــــدُ تَـــــدَلَّتْ	كَثُرَيَّـــــاتِ الـــــذَّهَبْ	وصف جمال عناقيد العنب المعلّقة	إعجاب
فكرة المقطع الثالث: الدعوة إلى تأمل الطبيعة والانصراف عن الدنيا			
١٣ هَـــل فَرَشـــتَ العُشـــبَ لَـــيلاً	وَتَلَحَّفْـــتَ الفَضـــا؟!	افتراش العشب والالتحاف بالفضاء	فرح
١٤ زاهِـــداً فيمـــا سَـــيَأتي	ناسِـــياً مـــا قَـــد مَضـــى	الدعوة إلى الزهد بالمستقبل ونسيان الماضي	فرح
١٥ وَسُـــكوتُ اللَّيـــلِ بَحـــرٌ	مَوجُـــهُ فـــي مســـمَعِكْ	الدعوة إلى الاستمتاع بهدوء الليل	إعجاب
١٦ وَبِصَـــدرِ اللَّيـــلِ قَلـــبٌ	خـــافِقٌ فـــي مَضـــجَعِكْ	خفق الفؤاد في ظلام الليل حنيناً	حنين
١٧ أَعطِنـــي النّـــايَ وَغَـــنِّ	وَانْـــسَ داءً وَدَواءْ	الفن ينسي الآلام	أمل
١٨ إنَّمـــا النَّـــاسُ سُـــطُورٌ	كُتِبَـــتْ لَكِـــنْ بِمـــاءْ	مصير الناس بعد الزوال والرحيل	حسرة

شرح المفردات: ثنايا: شقوق ، المِحَن : المصائب مفردها مِحْنة، أثير : الهواء ، يفنى: يزول ، ثريا: قناديل ، جفنات: نوع من العنب ، مضجع: مكان النوم، داء: المرض ويجمع على أدواء .

شرح الأبيات :

١- لا يوجد في الطبيعة داخل الغابات أحزان ، ولا يوجد فيها الهموم .
٢- وعندما تهبُّ نسمات الغاب العليلة لا يعكّر صفوها الغبار والحرّ .
٣- إنّ آلام الروح قصيرة لا تطول كظلٍّ سريع الزوال .
٤- وتلتمعُ ومضات الأمل في النفس التي تعاني من الهمّ .
٥- هاتِ الناي واعزف عليه أجمل الألحان لتزيل آثار المصائب عن النفس .
٦- وسوف يخلد أثر الفن في هذا الوجود بعد فناء الزمن .
٧- هل يمكن أن تجعل الطبيعة مأوى لك تاركاً صخب المدن وضجيجها .
٨- هل جربتَ السير مع الأنهار ؟ هل وصلت إلى قمم الجبال ؟
٩- هل اغتسلْتَ بعبير الورود ؟ وقمت بالتّعرض لأنوار الشمس الساطعة الدافئة .
١٠- وتلذّذت بطعم الصباح ونوره .
١١- هل استرخيت عند الأصيل كما أفعل بين دوالي الكروم .
١٢- وكانت عناقيد الكروم قد تعلّقت على الدوالي ، وتمايلت كأنها مصابيح من ذهب .
١٣- هل جعلتَ من العشب فراشاً للنوم وتغطيْتَ بالسماء والنجوم .
١٤- لسْتَ مكترثاً بما ستفعله الأيام وغير مهتمّ بالماضي المؤلم .
١٥- وتستمعُ بهدوء الليل وهمساته العذبة .
١٦- وكان قلبك في ظلام الليل يخفق شوقاً وحنيناً .
١٧- هاتِ الناي وأطربنا بشدوهِ لننسى الآلام وسُبُل علاجها .
١٨- ما الناس في هذه الحياة إلا ضيوفٌ سرعان ما يرحلون عنها .

***الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:**

١- بدا الشاعر في النصّ السابق:

- أ- متناسياً الأحلام ب- رافضاً الواقع المادّي ج- مندمجاً مع واقعه المادي

٢- اذكر بعضَ صفات عالم الشاعر البديل من الغربة القاسية.

- الجمال ، خالٍ من الأحزان ، هادئ ، ملئ بالصفاء .

٣- بم استعان الشاعر في نصّه لرسم ملامح عالمه المتخيّل؟ ولِمَ؟

- استعانَ بالطبيعة ، لأنّ الطبيعة ملجأ الإنسان من شرور المجتمع ، وبعيدة عن التلوّث الصناعي .

٤- اذكر من النصّ ثلاثة مؤشّرات على سعادة الشاعر في عالمه المتخيّل.

- اتخاذ الطبيعة منزلاً له ، الاستيقاظ المبكّر مع الصباح ، الغناء في الغابة .

٥- مثّل النصّ في توق الشاعر إلى الغاب نفوراً من عالم بغيض عاشه في غربته .اذكر بعض ملامح ذلك العالم كما أوحى به المقطع الأوّل. - عالم ملئ بالأحزان والتلوّث البيئي .

٦- دفعت الغربة الشاعر إلى الفرار من عالمه إلى عالم الغاب بوصفه عالماً بديلاً. وضّح الصلة بين عالم الشاعر المتخيّل ووطنه الأمّ.

- الشاعر لبناني من بلاد الشام ، ولبنان يتميّز بطبيعته الجميلة وجباله وغاباته .

٧- رسم الشاعر صورة للإنسان الذي يتوق إليه في غابه الأثير، تقصّ ملامح ذلك الإنسان كما وردت في المقطع الثاني.

- بسيط ، متفائل ، يسكن الغابات ويستمدّ منها النقاء .

٨- ينطوي النصّ على تنديد ضمني بقيم المجتمع في الغربة .أضف قيماً أخرى من عندك.

- الكراهية ، قلة الأصدقاء ، قطع الرحم ، الأنانية ، التحاسد .

٩- من خصائص المذهب الإبداعيّ في النصّ (الجنوح إلى الخيال وابتكار الصور المشحونة بالعواطف الإنسانيّة- الوحدة المقطعيّة- تمجيد الطبيعة والتغنّي بمشاهدها الأخّاذة). مثّل من النصّ لكلّ خصيصة ممّا سبق بمثال مناسب.

- الجنوح إلى الخيال وابتكار الصور المشحونة بالعواطف الإنسانيّة: أي جملة فيها صور (أنين الناي) .
- الوحدة المقطعيّة : جعل الشاعر لكل مقطع فكرته الخاصة .
- تمجيد الطبيعة والتغنّي بمشاهدها الأخّاذة : (العناقيدُ تدلّت كثريات الذهب) .

١٠- اذكر دلالة كلّ رمز ممّا يأتي وفق الجدول:

الرمز	دلالته
غيوم النفس	سوداويّة النفس وتشاؤمها
الغاب	الوطن وطبيعته الجميلة
النّور	التفاؤل والأمل والفطرة السليمة
النّاي	الفن والجمال والصفاء

***الموازنة :**

١- قال الشاعر **أبو القاسم الشّابي** :

إنّـــي ذاهـــبٌ إلـــى الغـــابِ علّـــي فـــي صـــميم الغابـــاتِ أَدفـــنُ بؤســـي

- وازن بين هذا البيت والبيت السابع من النّصّ من حيث المضمون ، وبيّن إلى أيّهما تميل مع التعليل .

التشابه: كلاهما لجأ إلى الطبيعة (الغاب) **الاختلاف** : **الشّابي**: يتمنّى أن ينسى أحزانه وبؤسه في الغابة ، أمّا **جبران**: يتمنّى أن تكون الغابة منزلاً له هرباً من المجتمع المادي أميلُ إلى قول الشابي لأنّه أكّد معنى خلاصه من البؤس من خلال الغابة بمؤكّد(إنّني).

٢- قال الشاعر **إيليا أبو ماضي**:

لهفـــةُ الـــنفسِ علـــى غابـــةٍ كنـــتُ وهنـــداً نلتقـــي فيهـــا

- وازن بين هذا البيت والبيت السابع من النصّ من حيث المضمون، وبيّن إلى أيّهما تميل مع التعليل .

التشابه: كلاهما يتحدّث عن الغابة **الاختلاف** : **أبو ماضي** : متلهّف للغابة بسبب لقاء المحبوبة فيها ، أمّا **جبران** : يجعل الغابة منزلاً له هرباً من الواقع المادي أميلُ إلى قول أبي ماضي لأنّه بيّن سبب لهفته للغابة وهو لقائه بالمحبوبة (كنت وهنداً نلتقي فيها) .

***الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:**

١- الشعور العاطفي في البيت الأول: فرح ، أدوات التعبير عنه تراكيب: ليس في الغابات حزنٌ

- الشعور العاطفي في البيت الثاني عشر: إعجاب ، أدوات التعبير عنه ألفاظ : الذهب

٢- استخرج من البيت العاشر أسلوباً خبرياً، ثمّ حوّله إلى أسلوب إنشائي .

- أسلوب خبري: (شربت الفجرَ خمراً) نوعه ابتدائي ، أسلوب إنشائي :(هل شربْت الفجر خمراً ؟) نوعه استفهام .

٣- استخرج من البيت السابع عشر مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال .

- الجناس الناقص : داء ، دواء - تكرار الحروف: حرف النون .

٤- ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

زاهداً : استمرار الزهد بالحياة، **فرشت** : ثبات العيش بالطبيعة ، **أعطني** : الإرشاد

***المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):**

المُحسّن البديعي	نوعه
(العشب- الفضا) (سيأتي- مضى)(داء- دواء) {معنوي}	طباق إيجاب
(داء- دواء) { لفظي}	جناس ناقص

*الصور البيانية :

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
ظلّ وهمٍ	تشبيه بليغ إضافي	المشبّه: الوهم ، المشبّه به: الظل ، حذف الأداة ووجه الشبه	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى الوهم في الحياة من خلال تشبيه الوهم بالظّل فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
حزن النفس ظلّ	تشبيه بليغ	المشبّه: حزن النفس ، المشبّه به: الظل ، حذف الأداة ووجه الشبه	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى زوال حزن النفس من خلال تشبيه الحزن بالظّل فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
الغنا يمحو المحن	استعارة مكنيّة	شبّه الغناء بشيء يمحو حذف المشبّه به (الشيء) وترك شيئاً يدلّ عليه (يمحو)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى دور الغناء في بثّ السرور من خلال تشبيهه بشيء يمحو فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
يفنى الزمن	استعارة مكنية	شبّه الزمن بإنسان يفنى حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدلّ عليه (يفنى)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى فناء الزمن من خلال تشبيه الزمن بإنسان يفنى فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
العناقيد تدلّتْ كثريات الذهب	تشبيه تام الأركان	المشبّه: العناقيد ، المشبّه به: ثريات الذهب الأداة : الكاف ، وجه الشبه : تدلّتْ	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى جمال عناقيد العنب من خلال تشبيهها بثريات الذهب فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
سكوت الليل	استعارة مكنية	شبّه الليل بإنسان يسكت حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدلّ عليه (سكوت)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى هدوء الليل من خلال تشبيهه بإنسان يسكت فأقنعت المتلقي بصدق المعنى

*التطبيقات اللغويّة والأساليب :

١- استخرج من البيت الثاني أسلوب شرط وحدّد أركانه .

- أداة الشرط: إذا ، فعل الشرط: هبّ ، جواب الشرط : لم تجئْ

٢- استخرج من البيت السادس مصدراً مؤوّلاً، وأعربه .

- أنْ يفنى (في محل جر بالإضافة) .

٣- استخرج من البيت الخامس فعلاً مُتعدّياً لمفعولين ، وحدّد مفعوليه .

- الفعل المتعدّي : أعطني ، المفعول به الأوّل : الضمير المتصل ياء المتكلّم (أعطني)، المفعول به الثّاني : الناي .

٤- - اجعل كلمة (الغاب) اسماً مخصوصاً بالمدح مستعملاً (نعم) على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً. نعمَ المكانُ الغابُ .

٥- تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (تدلّتْ العناقيدُ).

- ما أجملَ أن تتدلّى العناقيدُ ، أجملْ بأن تتدلّى العناقيدُ.

٦- استخرج من البيت السادس عشر نعتاً ومنعوتاً ، وبيّن أوجه التطابق بينهما .

- النعت : خافقٌ ، المنعوت : قلبٌ ، أوجه التطابق : علامة الإعراب ، التنكير ، الإفراد ، التذكير.

٧- استخرج من البيت الثامن عشر حرفاً بَطُلَ عمله ، وبيّن السبب .

- الحرف : إنّ ، السبب : دخول (ما) الكافّة عليه فكفّته عن العمل .

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
منزلاً	اسم مكان	نزل	الغابات	ذات	يفنى	إعلال بالقلب	يفنى	فناء
زاهداً	اسم فاعل	زهد	الذهب	ذات	يمحو	إعلال بالتسكين	تدلّت	تدلّي
ناسياً	اسم فاعل	نسيَ	حُزْنٌ	معنى	غنِّ، تدلّت	إعلال بالحذف	تلحّفتَ	تلحُّف
مضجَعك	اسم مكان	ضجع	وهم	معنى	تبدو	إعلال بالتسكين	جلستَ	جلوس

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
كؤوس: همزة متوسطة مضمومة قبلها ضم	الغابات : جمع مؤنث سالم	يفنى : ثلاثية أصلها ياء
أعطني: همزة قطع أمر فعل رباعي	تسلّقتَ : تاء الرفع المتحرّكة	يبقى : ثلاثية أصلها ياء
تجئ : همزة متطرفة قبلها كسر	تدلّت : تاء التأنيث الساكنة	

*إعراب المفردات والجُمَل :

- حزنٌ : اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- هبَّ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.
- نسيمٌ ، السموم ، النجوم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- لم تجئْ: لم حرف جازم ، تجئْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر .
- النفسِ ، وهمٍ ، الناي، جفناتِ ، العنبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- تبدو ، يبقى ، يفنى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة.
- ظلَّ: خبر ليسَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- غيومُ ، أنينُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- أعطِني: فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.
- الناياَ ، منزلاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- بعدَ ، الفجرَ ، العصرَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- تخذْتَ، تتبعْتَ، شربْتَ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحرّكة ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .
- الغابَ: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- مثلي: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- خافقٌ : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .
- بينَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- (لم تجئ) : جواب الشرط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب (لا يدوم) : في محل جر أو نصب صفة ،
(يمحو، يبقى ، تدلّت) : في محل رفع خبر (سيأتي ، قد مضى) : صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب .

الأبيات الإضافية (الخارجية)		الفِكر الفرعية	الشعور
١. لـــيسَ فـــي الغابـــات مـــوتٌ	لا ولا فيهـــــا القبـــــور	خلود الحياة في الغابات	إعجاب
٢. فـــــإذا نيســـــانُ ولّـــــى	لـــم يمـــت معـــه الســـرور	استمرار الفرح بعد انقضاء الربيع	تفاؤل
٣. إنّ هـــــولَ المـــــوتِ وهـــــمٌ	ينتشـــي طـــيَّ الصـــدور	الموت سراب في الصدور	أمل
٤. فالـــــذي عـــــاش ربيعـــــاً	كالـــــذي عـــــاش الـــــدهور	الربيع هو الحياة	سرور
٥. وأنـــــين النـــــاي يبقـــــى	بعـــــدَ أن يفنـــــى الوجـــــودِ	خلود الموسيقا بعد فناء الحياة	أمل
٦. أعطنـــــي النـــــاي وغـــــنِّ	وأنـــسَ مـــا قلـــتُ وقلـــت	الموسيقا خير الكلام	إعجاب
٧. إنّمـــــا النطـــــق هبـــــاءٌ	فأفـــــدني مـــــا فعلنـــــا	الفعل خيرٌ من القول	إعجاب

شرح الأبيات الخارجية:

١- لا يوجد في الغابات الخضراء الساحرة موت ولا أحزان .
٢- وإذا رحل موسم الربيع الجميل لم تنتهِ الأفراح .
٣- إنّ الخوفَ من الموت هو سراب موجود في صدور الناس .

٤- إنّ الإنسان الذي يعيش فصل الربيع الجميل بسعادة كمنْ كأنّه عاشَ أعماراً متتالية .
٥- إنّ الموسيقا الحزينة تبقى خالدة بعد فناء الحياة .
٦- هاتِ المزمار واطربني ولننسى ما حكينا .
٧- إنّ الحياة الجميلة تُقاس بالأفعال لا بالأقوال .

***فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:**

١- الدعوة إلى الحياة الفطرية النقيّة واللجوء إلى الغابة (استنكار العالم المادي):

بسبب عدم اندماج المغتربين بالمهجر ، لجأ بعض الشعراء المهجرين إلى الطبيعة حيثُ الحياة النقيّة البعيدة عن العالم المادي المليء بضجيج المصانع وقد عبّر الشاعر عن هذا العالم الجميل النقي من خلال دعوته إلى العيش بالغاب حيث قال الشاعر **جبران خليل جبران** بقوله :

هـــــل تخـــــذْتَ الغـــــابَ مثلـــــي منـــــــــــزلاً دونَ القصـــــــــور

٢- الدعوة إلى الاستمتاع بالطبيعة :

دعا الشاعر **جبران خليل جبران** الإنسانَ إلى التمتّع بالطبيعة النقيّة المتمثّلة بالغابة باعتبارها الملاذ الوحيد له من شرور الحياة الماديّة ، ففيها النقاء والجمال الأخّاذ وقد عبّر عن ذلك بقوله :

هـــــل جلسْـــــت العصـــــرَ مثلـــــي بـــــــــينَ جفنـــــــات العنـــــب
والعناقيـــــــــــدُ تـــــــــدلّتْ كثريّـــــــــاتِ الـــــــــذّهب

٣- الدعوة إلى الزهد بالمستقبل ونسيان الماضي :

في هذه الطبيعة الغنّاء لا بدَّ للإنسان من نسيان هموم الحياة والزهد فيها ، فمَنْ يعيشُ بهكذا مكان يستحيل عليه الالتفاتُ إلى الماضي والتفكيرُ بالمستقبل وهذا ما أكّده الشاعر **جبران خليل جبران** بقوله :

هـــــل فرشْـــــتَ العُشـــــبَ لـــــيلاً وتلحّفْـــــــــــتَ الفضـــــــــــا
زاهـــــــــداً فيمـــــــا ســـــــيأتي ناســـــــياً مـــــا قـــــد مضـــــى